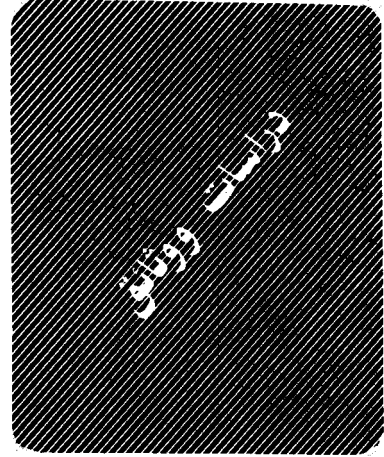


العنوان:	قصة الطفل و أنظمة التصميم الجرافيكي
المصدر:	عالم الكتاب
الناشر:	الهيئة المصرية العامة للكتاب
المؤلف الرئيسي:	شحاتة، محمد
المجلد/العدد:	ع 32
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	1991
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	50 - 57
رقم MD:	475667
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	أدب الطفل ، كتاب الطفل ، التصميم ، الجرافيك
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/475667

قصة الطفل وأنظمة التصميم الجرافيكي



إعداد :

دكتور/ محمد شحاته

المدرس بكلية الفنون التطبيقية
جامعة حلوان

- ٢ — قلة البحوث الميدانية وعدم القيام باستطلاع رأى الأطفال .
- ٤ — يفتقد من يقوم بتصميم كتاب الطفل وقصته في بلادنا إلى المقومات الأساسية اللازمة للمصمم والتي تتمثل في معرفته بالعناصر التالية :
- سيكولوجية الطفل ومراحل النمو .
 - نظريات الإتصال .
 - تكنولوجيا الطباعة .
 - التراث التشكيلي .
 - فنون الكاريكاتير .
 - أفلام الرسوم المتحركة الخاصة بالأطفال .
- ٥ — غياب جماليات علم البتيوغرافيا
- ٦ — عدم استخدام الإمكانيات الطباعية المتاحة بشكل أمثل .
- ٧ — الإجهاد والعشوائية .
- ٨ — فقدان الناشر أو منتج كتاب الطفل وقصته وبعض الكتاب أو المؤلفين — لأهمية دور المصمم وضرورة التصميم داخل القصة أو الكتاب والأخذ بأساليب التصميم الحديثة أو المعاصرة .

العلاقة بين الصورة والمتن من جهة ، وبينهما وبين فراغ أو مساحة الصفحات ذات أهمية خاصة ، تحكمها قوانين وأنظمة تصميم جرافيكية تجعل كتاب أو قصة الطفل ذات شكل مميز يدفع الطفل إلى التعامل معه أو معها بإيجابية تؤثر في معرفة وسلوك الطفل وتنمية خياله وقدرته على التفكير والإبداع ، وبالتالي ينعكس هذا الأثر على المجتمع ومعدلات التنمية فيه ..

وعلى الرغم من أن أنظمة التصميم الجرافيكي تطبق بشكل واسع في بلدان العالم المتقدم ، فإن كثير من كتب وقصص الأطفال في بلادنا بعيدة عن هذه الأنظمة وبذا يتردى شكل الكتاب والقصة إخراجياً وبتختلف خطوات في إنتاج سلعة ثقافية ضرورية من أجل نهضة علمية في عصر تتنافس فيه وسائل وأجهزة الإتصال في جذب الطفل إليها — ويرجع هذا القصور إلى عدة أسباب أهمها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

- ١ — كثير من العاملين في صناعة وإنتاج الطفل غير متخصصين .
- ٢ — يفتقد دور النشر معامل الأبحاث التجريبية في هذا المجال .

تعتمد على التناسب الموجود بين عناصر الشكل ، أما الإحساس بالجمال ، والذي يقيم التشكيل ذاته فيتوقف على المتلقى والإستعداد الفطرى الذى تختلف درجاته باختلاف الاشخاص ، وهكذا نرى أن العمل القائم على الأسلوب العلمى يحل محل العمل الاجتهادى .

— وبدراسة أنظمة التصميم للمعاصرة داخل قصص الاطفال المختلفة يتضح لنا رغم تنوعها أن الإطار للعام هو نظام التصميم الشبكى ، ولكن أسلوب التقسيم فى هذا النظام يستند على عدة اتجاهات استخدامية ووظيفية الأساس فيها : —

(أ) إستخدام بعض نظريات التناسب والإتزان مثل :

- نظرية القطع الذهبى
- نظرية إتزان الرافعة .
- نظرية التشابه العام .
- نظرية المثلث (أو الهرم) .
- نظرية مستطيل الجذر الخامس .

(ب) استخدام بعض الأشكال الهندسية كمعدل للنظام

مثل :

- المربع
- المستطيل
- المثلث أو الهرم
- أشكال أخرى كحرف (L) بأوضاعه المختلفة .
- أشكال غير هندسية وهى التى لا تضمها خطوط إغلاق هندسى أو ما يسمى (بالكادر المفتوح) .

(ج) حركة العين داخل تصميم الصفحات عن طريق :

- المدخل القطرى .
- مدخل مركز التأثير البصرى .

وبالإضافة إلى كل ما سبق ، فإلى المصرين القدماء يرجع الفضل فى إنشاء النظام الشبكى فى التصميم ، كما طبق الإغريق والرومان هذه النسبة فى العمارة بصفة خاصة ، وكان للعرب والمسلمين خاصة فى مجال المخطوطات استخداماً متميزاً لهذه النسبة وتطبيقاً حياً للنظام الشبكى فى تصميم الكتاب ، وقد ظهر جلياً على صفحات الشهامة للفردوسى (إيران —

— على الرغم من كل الجهود المشكورة التى تبذلها الدولة من أجل الطفولة بصفة عامة ؛ فإننى أقول بصراحة إننا مازلنا نحتاج إلى الكثير أو المزيد من الجهود من أجل أطفالنا لأنهم ببساطة يمثلون مستقبلنا فى عصر تتسع فيه خطوات التقدم العلمى بشكل كبير بل ومخيف — لذا أرجو من كل قلبى أن تتعاون كل أجهزتنا على المستوى الشعبى أو الحكومى بنيت المستقبل (الطفل المصرى) ، حتى يتم لنا اللحاق بركب التقدم ، كما أرجو بصفة خاصة أن يتكون لدينا إهتمام أكبر بطرق تقديم الكتاب أو القصة للطفل وهو ما يسمى بعمليات التصميم أو الإخراج .

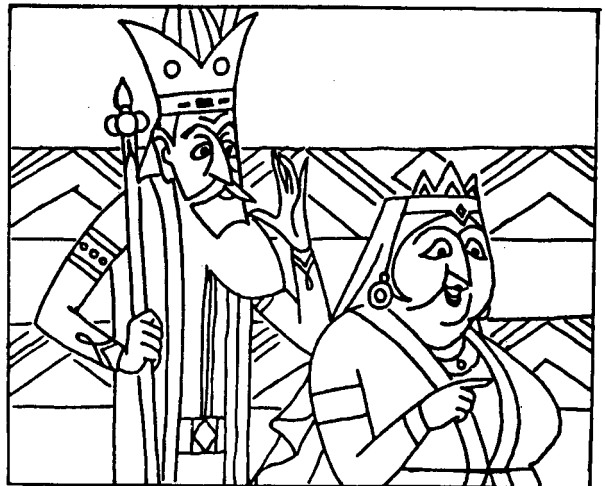
— إن عملية التصميم بالنسبة لكتاب الطفل وقصته ليست قائمة على الاجتهاد أو العشوائية أو حتى المصادفة ، بل تخضع لأنظمة تصميمية مختلفة تتميز بالموضوعية والوظيفية والبعد عن العشوائية ، بالإضافة إلى تحقيق عناصر الوحدة والايقاع والقيم الجمالية الأخرى ، حتى يتسنى لنا أن نقدم عناصر الكتاب أو القصة بشكل يتلائم مع سيكولوجية وقدرة الطفل على الإستقبال والاستيعاب أو الإدراك ، ويلقى قبول لديه .

— هذا والنظام الشبكى هو بمثابة اتجاه حديث لتقنية التصميم فى مختلف المجالات المرئية ، فهو وسيلة تحكم فى الشكل المرئى ، يعطى المصمم القدرة على حل معظم المشكلات الوظيفية والمرئية فى تصميمه ، مع التأكيد على جماليات التصميم ويوفر له القدرة والكفاءة فى سرعة التنفيذ ، كما أن نظام التحكم الشبكى يجعل من السهل توزيع العناصر الجرافيكية فى فراغ الصفحة بشكل عقلانى مبتكر .

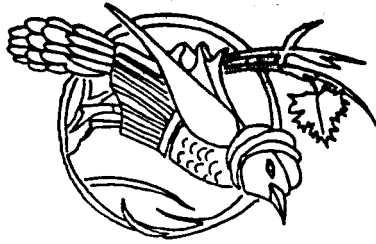
ويستخدم المصمم الشبكات الهندسية (كنظام لتقسيم الصفحات داخل الكتاب أو القصة) لا من خلال خواصها الهندسية ، بل من خلال سماتها الخاصة ، وما توحى به من معان ومدلولات ، ولكل نظام تصميمى شبكى وحدة أساس هى بمثابة (معدل) من خلال علاقة عددية بين مختلف أبعاده ، وقد تكون هذه الوحدة مقبسة من أحد عناصر التصميم بالكتاب أو القصة — تؤخذ أساساً بحيث تتناسب مع عناصر التشكيل المختلفة داخل الصفحات وذلك لتحقيق التوافق فى التصميم — والحقيقة أن جماليات التصميم

الرسوم والشخصيات داخل المخطوطات بالربط بينها عن طريق محاور ولوالب هندسية (أين كتاب العقل وقصته بصفة خاصة من هذه التقاليد الآن ؟) إذا كانت تلك هي بحق المنابع أو المصادر الأساسية لاستخدام النظام الشبكي كأسلوب مستحدث ومعاصر في التصميم الجرافيكي الذي ينظم العلاقات بين العناصر الأساسية ، في تصميم الصفحات للحصول على تصميم له صفة الدقة والتوافق .

تبريز — ١٣٣٠ — ١٣٤٠) ، وفي كتاب منافع الحيوان ، والتصوير عند الواسطي ، هذا وقد تميزت صفحة الكتاب العربي قديماً بالاناقة ورقى التصميم ورهافة الحس ، وتبدي هذه الجماليات في العلاقة بين المتن والهوامش الواسعة البيضاء التي تركت حوله ، بجانب الإهتمام بصفحة الافتتاح وصفحة الخاتمة وهو ما يقابل عندنا في العصر الحديث (المداخل الجرافيكية) في تصميم كتاب الطفل وقصته ، كما تميزت

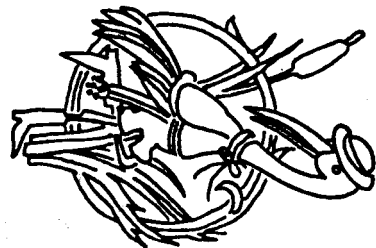


١ — النموذج الأول — لتصميم صفتين في قصة الطلل إعتدماً على نظرية القطاع الذهبي .



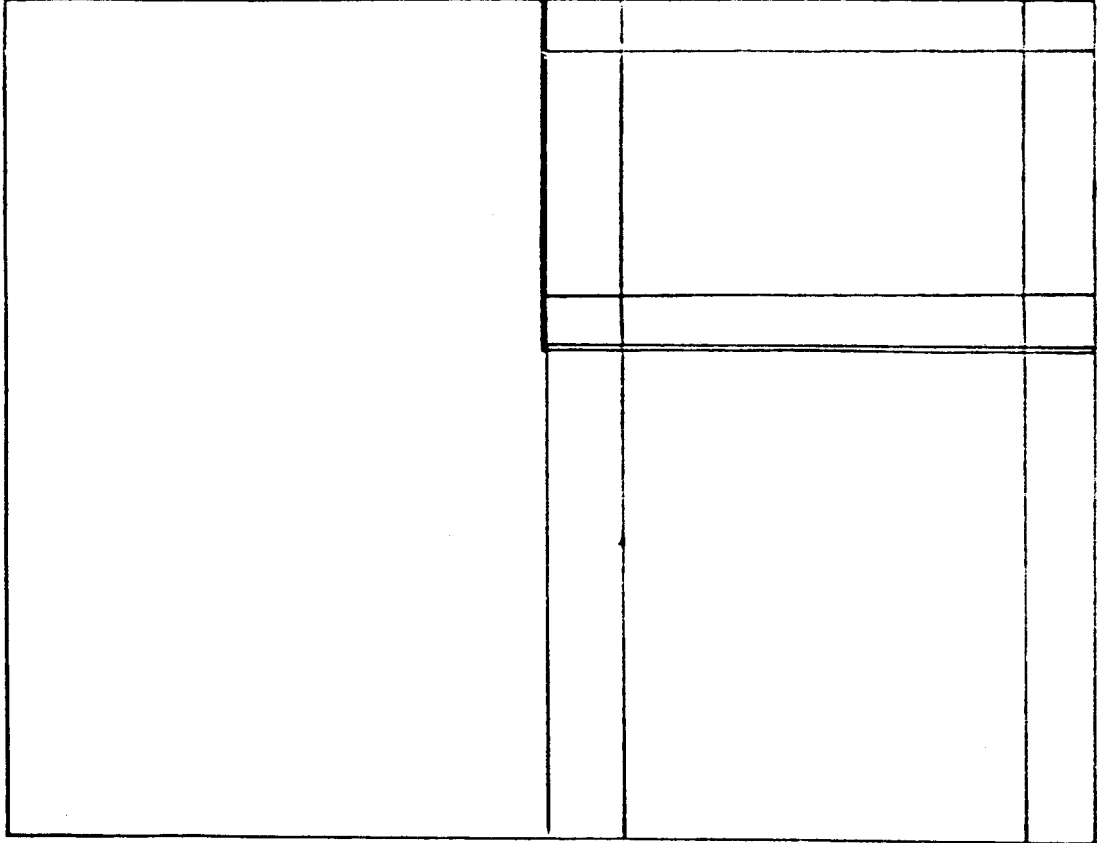
Blank writing lines for the first section.

Blank writing lines for the second section.



٢ - البسوا في البيت النسيج صافين في قصة الطائر ممتدا على تسمية الطغيبه اسم.

٣ - النظام الشبكي الذي اتبعه المصمم في تصميمه
صفحات قصة الطفل في النموذج الثالث معتمداً على شكل
حرف (L) .



٣ - النموذج الثالث لتصميم صفتين في قصة الطفل

معتداً على شكل حرف (L) في التكوين .

